

شركة «آي إف إس» العربية تثبت أقدامها في أسواق المنطقة خلال فترة قياسية الشركة تعتمد في بناء التطبيقات على وحدات صغيرة يمكن لكل منها العمل بمفردها

للندن، وليد الأصغر

برزت شركة «آي إف إس، العربية (IFS Arabia) كمصدر مهم لحلول الأعمال الإلكترونية في السوق السعودية بشكل أساسي بالإضافة إلى الأسواق العربية الأخرى، إذ أنها تمثل المثل الوحيد في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لشركة IFS AB السويدية. وتتركز هذه الشركة على تقديم الحلول في مجالين مهمين هما: أنظمة تخطيط مصانع المؤسسات Enterprise Resource Planning (ERP) وأنظمة إدارة أصول المؤسسات (Asset Management EAM). وقد التقت «التشرق الأوسط» مع السليمان العيسى، مدير «آي إف إس، العربية» لتتعرف على هذه الشركة التي أعلنتها بأن شركتها تخدم المنطقة من خلال مكتبها الرئيسي في جدة، عدد من مكاتبها في الرياض ودمشق والقاهرة، ومع أنها حالياً مبعثة وكيل لشركة «آي إف إس، العربية» إلا أن أنه صرح لنا أن هناك مفاوضات جارية مع طرفين لرفع مستوي العلاقة بينهما إلى مستوى شراكة.

ويقول خالد السليمان، «تأسست شركة «آي إف إس، العربية» قبل 15 سنة إلا أنها لم تبدأ بالانتشار عالمياً إلا في عام 1997 وحقق منذ ذلك الحين الكثير، فعلى سبيل المثال استطاعت خلال الثلاث سنوات التي عملت فيها في السعودية أن تكتسب 25 بالمائة من السوق السعودية إلى صفها، كما أنها

تتوقع المزيد بعد أن تصفح عليها عدد أكبر من الجمهور عن كتب الأسماء مشاركتها في الجناح السعودي في معرض كومدسك السعودية 2001. وأضاف قائلاً «إن هذه النسبة الجيدة التي حققتها «آي إف إس، العربية» خلال هذه الفترة القصيرة لم تكن بسبب الجهود التسويقية بقدر ما كانت بسبب السمعة الطيبة التي حققتها حولها بسبب مميزاتها الفريدة.

وأهم هذه الميزات هي اعتماد حلول «آي إف إس، العربية» في التطبيقات على وحدات صغيرة (Component-based) يستطيع كل منها أن يعمل بمفرده، وأن تعمل مع بعضها بتوافق تام إذا جمعت مع بعضها البعض. وبالتالي فإن تكلفة بناء التطبيقات والنسبة للشركات ستكون قليلة نسبياً، إذ لا تحتاج أي شركة سوى إلى استثمار صغير، ثم تبني ما تشاء من تطبيقات تقريباً اعتماداً على هذه الوحدات أثناء نموها أو بروز حاجة لذلك، مما يعني بالتالي عدم الحاجة لشراء تطبيقات كبيرة منذ البداية، ثانياً، ميزة التعرُّب، علماً بأن تطبيقات «آي إف إس، العربية» لها 25 لغة مختلفة من خلال دعمها لاستخدام قواميس لهذه اللغات، ويعلق



السليمان على ذلك قائلاً: «لقد طورنا في شركة «آي إف إس، العربية» القاموس العربي العبرسي المناسب، الذي وفر إمكانية التعامل مع تطبيقات شركة «آي إف إس، العربية» بشكل طبيعي، وثالثاً، كما يضيف السليمان، «إننا نتميز بقدرتنا على تسليم المشاريع خلال 4 إلى 6 أسابيع وهي سرعة كبيرة بالمقارنة مع عرنا، هذا بالإضافة إلى العناية التي تتسميز بها الحلول التي نقدمها، وسهولة تركيبها. ثانياً، رابعاً، نقدم لربائنا الدعم من خلال الشبكة التي تربط مكاتب «آي إف إس، العربية» في جميع أنحاء العالم، التي تضمن الحصول على الحل المثالي لذي يواجهونها بأسرع وقت ممكن. وبالإضافة إلى كل ذلك، فإن الشركة تحرص على تحديث منتجاتها باستمرار، حيث تصدر في كل عام إصداراً جديداً يواكب مع ما يستجد من أمور وتقنيات، هذا عدا عن نخبة كل شهورين في حالة اكتشاف أخطاء تحتاج لعلاج.»

وقال السليمان إن شركته كانت أول من طبق مبدأ «BE» (Business-to-Employee) في السعودية في واحدة من أهم الشركات السعودية، الذي امن شريك موظفي الشركة في الفرعها المختلفة في المملكة، مما ساهم في

تحقيق العديد من الفوائد الإنتاجية، كتوفير تكاليف المكالمات الهاتفية بينهم، ولكن أن «آي إف إس، العربية» تعمل حالياً على تقديم حلول B2B لهذه الشركة الكبيرة، وهو الأمر الذي ستكون تكلفته منخفضة جداً نظراً لأن تقنية التطبيقات التي تبنيها الشركة تعتمد على الوحدات، مما يعني أن إضافة أي وظائف جديدة للتطبيقات لا تتطلب سوى إضافة الوحدات اللازمة لتنفيذ هذه الوظيفة، بدلاً من الحاجة إلى إضافة تطبيق كامل جديد. ولم يتوقف الأمر عند «آي إف إس، العربية» على بيع الحلول التي تنتجها الشركة الأم، بل إن الأمر قد تطور معها بحيث أنها بنت بنفسها وحقنت يميناً أن تتدجان مع باقي وحدات «آي إف إس، العربية» ووحدات مبيعات السيارات، التي تتيح تسجيل المبيعات وطباعة الفواتير من خلال جهاز يدوي. ويجدر بالذكر أن شركة «آي إف إس، العربية» بدأت قبل غيرها بالمرجحة باستخدام الوحدات قبل أربع سنوات، وثلاثين عامين في مجالات عديدة يأتي في مقدمتها، الدفاع، بالإضافة إلى بعض منجتي السيارات الفخمة. كما أنها ويعكس العديد من شركات تقنية المعلومات حققت خلال الثلاثة أرباع الأولى من عام 2000 نمواً في الحائدات وأن دعم خمسين في المائة، مما جعلها في مصاف أهم مقدمي حلول ERP على مستوى العالم. المزيد من المعلومات: www.ifsarabia.com